

الأصول في النحو

فقلتَ : صَحْرَاوَاتُ وذرْفُورِيَّاتُ وحُبْلِيَّاتُ وقالوا : أُنْثَى وإِنَاثُ ورُبَيَّ ورُبَابُ .
وأَمَّا فَعِيلَةٌ : فما عدةُ حروفه أَرْبَعَةٌ وفيه هاءُ التَّأْنِيثِ حَذَفُوا وكسروهُ على
(فَعَائِلَ) .

ورُبَّ مَا كَسَرُوهُ عِلَايَ (فُعُلٍ) ليسَ يمتنعُ شيءٌ مِنْ هَذَا أَنْ يجمعَ بالتاءِ
إِذَا أَرَدْتَ ما يكونُ لَأَقَلِّ العددِ نحو : صَحِيفَةٌ وصَحَائِفٌ وصُحُفٌ وقد يقولونَ :
ثلاثُ صَحَائِفَ .

فَأَمَّا فِعْعَالَةٌ : فمثلُ فَعِيلَةٍ نحو : عِمَامَةٌ وَعَمَائِمُ .

وَأَمَّا فَعْعَالَةٌ فنحو : حَمَامَةٌ وحَمَائِمُ .

ودَجَاجَةٌ ودَجَائِجٌ وفي التاءِ مثلُ (فَعِيلَةٍ) ز .

وَأَمَّا فُعْعَالَةٌ : فمثلُ ما قبلَهَا نحو : ذُؤَابَةٌ وذَوَائِبٌ وليسَ ممتنعُ شيءٌ من
ذَا مِنْ الألفِ والتاءِ إِذَا أَرَدْتَ أَدْنَى العددِ .

واعْلَمْ : أَنْ فَعِيلًا وفَعْعَالًا وفُعْعَالًا إِذَا كَانَ شيءٌ مِنْهَا يقعُ على
الجميعِ (فواحدَه) يَكُونُ على بَنَائِهِ وتلحقه هاءُ التَّأْنِيثِ مثلُ : دَجَاجَةٌ ودَجَاجٍ
وسَفِينَةٌ وسَفِينٌ ومُرَّارَةٌ (ومُرَّارٌ) ودَجَاجَاتٌ وسَفِينَاتٌ ومُرَّارَاتٌ فَأَمْرُهَا
كأَمْرِ ما كَانَ عليه ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ من الجمعِ بالتاءِ وغيرِهِ وكذلكَ بَنَاتُ الْيَاءِ
والواوِ فِيهِ .

وقالوا : دَجَائِجٌ وسَحَائِبٌ .

وكُلُّ ما كَانَ واحداً مذكراً على الجميعِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ ما كَانَ على ثَلَاثَةٍ
أَحْرَفٍ مِنْ الجميعِ وغيرِهِ مما ذَكَرْنَا كَثُرَتْ حروفُهُ أَوْ قَلَّتْ : نحو : سَفَرَجَلَةٌ
وسَفَرَجَلٌ كما يقولونَ تَمْرَةٌ وتَمْرٌ